

## محتوى رمضان قيمة فكرية

### الكاتب



علياء حسن الياسي

إن قوة الإعلام ومدى تأثيره الإيجابي في أفراد المجتمع يرتبطان بشكل وثيق بصناعة المحتوى الإعلامي الذي يسهم في إيصال الرسائل الإعلامية والاستراتيجية للفئات المستهدفة، وقد ساهم الانفتاح التكنولوجي والإعلام الحديث في سرعة انتشارها؛ مما جعل المؤسسات والجهات المعنية تتنافس في انتقاء وإنتاج محتويات ذات قيمة فكرية مستدامة بلغة تحاكي الجيل الحالي، وتسهم في الاعتزاز بالتاريخ والدين الإسلامي الحنيف وحفظ الهوية الوطنية، وتعزز من التلاحم الوطني والمجتمعي.

وما نتابعه اليوم من جهود تقوم بها المؤسسات الإعلامية بشأن خططها البرمجية التي تعرض حالياً خلال شهر رمضان المبارك يؤكد كفاءة الكوادر المواطنة المؤهلة والقادرة على أداء مهامها السامية والمتمثلة في نقل وإبراز الهوية الوطنية والرسائل الاستراتيجية والحضارية، وعكس جهود دولة الإمارات في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، محلياً ودولياً، ورواية قصص نجاح الإمارات الإنسانية والتنموية والثقافية والنهضوية.

تابعنا عدداً من البرامج التاريخية والثقافية التي تحتوي على معلومات قيمة تفيد أفراد المجتمع وتهم الأسرة الإماراتية وكل مقيم على أرض إمارات الخير مثل برنامج «الراوي» للمؤرخ جمال بن حويرب، وهو بمثابة موسوعة تاريخية تلفزيونية تسلط الضوء على الشخصيات العامة وإسهاماتها الإيجابية في نهضة دولة الإمارات والمنطقة، وبرنامج «منعطف» للإعلامي عوض بن حاسوم الدرهمي الذي يتناول فيه تاريخ الأمة العربية والإسلامية وإنجازاتها بأسلوب سردي بسيط ومشوّق، وبرنامج «دروب» للإعلامي علي آل سلوم والذي يجعلنا نجوب معه بقاع الأرض لنكتشف حضارات الدول وثقافات الشعوب.

إن مثل هذه البرامج من شأنها المساهمة في نشر التوعية الثقافية والمعرفية، وإبراز ماضيها المشرف وحاضرنا

المشرق، وتحفيز الجيل الحالي على المشاركة في رسم ملامح دولتنا لغد أكثر إشراقاً وازدهاراً، ولتصبح واحدة من أفضل دول العالم بحلول العام 2071. كما أن هذه البرامج تعكس احترام الإمارات للتعددية الثقافية، ونهجها في تكريم الرواد والاحتفاء بإنجازاتهم وتقديرهم، واعتزازها بالتاريخ والتراث والهوية الوطنية، وتبرز متانة العلاقة بين أفراد المجتمع الإماراتي وتلاحمهم الوطني.

نحیی فرق العمل والزملء الإعلامیین الذین وُقِّقوا فی صناعة محتوی إعلامی وطنی هادف وكانوا خیر من یمثل دولة الإمارات بأدائهم الرصین وثقاتهم، وتفاعلم الإجابی وانفتاحهم على الثقافات والمجتمعات، ونفعمهم للآخرین من خلال نقل المعلومات بدقة ومصداقية والتعریف بالمبادرات المجتمعية والإنسانية التي یزخر بها الوطن الصورة الحقيقية لأبناء.زاید الخیر

@alya\_alyassi

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024